

# حلقات نور على الدرب (482) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعتها احد الاخوة المستمعين من اليمن عرضنا لآخينا مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة يقع بيننا اختلاف كبير في مسألة صلاة التراويح - [00:00:33](#)

بعض الائمة يصلي مثل صلاة الحرمين وبعضهم يمنع ذلك ولا يزيد على احدى عشرة ركعة في كل رمضان حتى في العشر الاواخر فما الصواب في هذه المسألة احسن الله اليكم - [00:00:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اكتفى اثره واتبع هداه وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:01:03](#)

في الليل في تهجده احدى عشرة ركعة وصلنا ثلاث عشرة ركعة ثبت ذلك الصحيحين وغيرها وثبت انه قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة توتر لهما - [00:01:26](#)

مضى وما تقدم وكان عليه افضل الصلاة والتسليم يطيل القيام ويطيل الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين ويطيل الوقوف بعد الرفع من الركوع فمن اراد ان يفعل ذلك فثلاث عشرة فثلاث عشرة ركعة - [00:01:53](#)

او احدى عشرة ركعة افضل ومن اراد ان يقرأ بضع ايات في الركعة فالاكثر من الصلوات افضل اما ان يجمع الانسان بين قلة العدد وقلة القراءة والتخفيف في الركوع والسجود والقيام وجلوس السجدين - [00:02:22](#)

فلا تتحقق بذلك السنة كاملة والسلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم اعلم ممن جاء بعدهم ولم يفهموا تحديدا بل فهموا من صلاة الليل مثنى مثنى انها ذلك التكرار لا نهاية لاكثره - [00:02:49](#)

انما مع التقيد بالقنوط في الصلاة اي الطمأنينة واداء كل عملا من اعمال الصلاة على الوجه الذي يتناسب مع رغبة العبد بارضاء ربه جل وعلا فمن لم يطل القراءة فصلاته كصلاة الحرمين اولى - [00:03:17](#)

ومن اراد ان يطيل القراءة حيث يقرأ ما يقرأ في في الحرمين في احدى عشرة كان ذلك حسنا اما ان يقول الانسان نقرأ من الهاكم الى الناس في التهجد وكفى - [00:03:44](#)

فاقرب ما يكون ذلك الى التطفيف وما دام ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يحدد عددا معينة والسلف فهموا ذلك فان افهامهم ادق من افهام ممن جاء بعدهم وان رغبتهم في الخير اقوى من رغبات من جاء بعدهم - [00:04:09](#)

وان معرفتهم في مقاصد لمقاصد التشريع ادق واحكم من معرفة من جاء بعدهم فينبغي للانسان ان يقرأ بكلام اهل العلم متقدمين



الفجر فانهما لا تجزئان عن ركعتي الفجر - [00:10:12](#)

مالك احسن الله اليكم ام محمد تقول بانها متزوجة من زوج يتهاون بالصلاة وبعض الاحيان يتركها بالكلية لي منه ابناء وانا اخاف عليهم وادعوا الله ان يعينني على تربيتهم التربية الصحيحة - [00:10:33](#)

واذا فارقت هذا الزوج سوف يضيع ابنائي فبماذا تنصحونني اولا الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين انظري الى من لا اب لهم ولا ام قل ضاعوا فان هناك من نشأ يتيما - [00:10:47](#)

لا اب لهم ولا ام نشأ اصلح من فتیان لهم اباء وامهات فالله جل وعلا هو المتخفل بالارزاق وكلاءة الناس والدفاع عنهم وحفظهم واما من ترك الصلاة فلا يحل للمرأة ان تبقى معه - [00:11:07](#)

لا يجوز للمرأة ان تقتر مع زوج لا يصلي كما لا يحل للزوج ان يمسك امرأة لا تصلي فالواجب على كل انسان الا يرضى بمقارنة من لا يصلي المرأة عليها ان تفارقه - [00:11:35](#)

والزوج عليه ان يطلق تاركة الصلاة والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد اطباء يقول ما الحكم في انقاص عدد الاجنة في الحمل اذا كانوا اكثر من واحد مثلا ثلاثة او اربعة او خمسة اجنة - [00:11:58](#)

بسبب الادوية المنشطة حيث يقوم بعض اطباء بانقاص عدد هؤلاء الاجنة تجنباً لحدوث الاسقاط لكل المواليد او الولادة مبكرة التي تؤثر على الام فنقوم باسقاط او قتل اثنين الى ثلاثة منهم - [00:12:13](#)

لمصلحة واحد في الاسابيع الاولى للحمل فهل هذا جائز ما كان من ذلك في الاسابيع الاولى في الحمل قبل تكوين الناشئة الكاملة كساء العظام لحما قبل انشاءه خلقا اخر عيط - [00:12:29](#)

في الاربعين الاولى مثلا او الثانية فلا حرج اذا كان الهدف وقاية الام من خطر الموت او وقاية بقية الاجنة من المزامحة القاتلة اذا كان ذلك محققا. نعم احسن الله اليكم يقول متى يحسب عمر الجنين اربعة اشهر هل هو بمرور بمرور اثنعشر اسبوع او ستة عشر اسبوعا -

[00:12:57](#)

او بمئة وعشرين يوما اربعة الاشهر هي اربعون يوما واربعون يوما واربعون يوما قسم التقسيم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقعت النطفة بقت اربعين يوما نطفة الى اخر التفصيل - [00:13:22](#)

فبنهاية الاربعين الثالثة تنفخ فيه الروح نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدي الاخوات المستمعات من جمهورية مصر العربية تقول لدي مال فيه زكاة وكنت اخرجه كاملا عاما بعد عام وازيد بعض الشيء عما اقدره من الزكاة طلبا للاجر - [00:13:45](#)

وبدأت اتبع طريقة اخرى وهي اني حين اخرج منه لا اخرج الا لمن كان فقيرا واطمن انه يصلي فكان هذا الامر اي التحقق بسبب لي البحث الشديد واحيانا لا اجد هؤلاء مما جعل بعض اموال الزكاة تتراكم عندي سنة بعد اخرى - [00:14:06](#)

وما زلت متعلقة باخراجها مع التذكير بالله وعزلتها في مكان لوحدها وكتبت عليها انها زكاة مال متأخر ابراء لدمتي هل فعلي صحيح واذا كان ما فعلته خطأ فهل علي كفارة عما مضى من تأخير الزكاة واذا كان - [00:14:27](#)

كما اعتقد فهل استمر في اخراجها مع تذكير اصحابها الذين يأخذونها بالله عز وجل وانها لا تدفع الا المستحقها يجب عليك الا تؤخري الزكاة وان تخرجي ما كان قد تراكم من زخوات - [00:14:41](#)

وتبادري بذلك ولا تبرأ الذمة بمجرد ما تدعيه من احتياط لعل دفعك ايه الزكاة الى فقير يحمله على الصلاح اذا وجدت الصلحاء المحتاجين فهم اولى واذا لم تجد الصلح ولا تستطيعين ان توصلي الزكاة الى بلد اخر - [00:14:58](#)

فيه اتقياء محتاجون فابذلها لما يتيسر لك نعم احسن الله اليكم من اليمن يقول احد الاخوة المستمعين نسمع ان الزكاة تجب اذا بلغ المال نصابا وحال عليه الحول لكن الذي نسمعه منكم من خلال الازاعة - [00:15:28](#)

ذكر النصاب بالريال السعودي ولا نعرف النصاب بالنسبة لعملتنا او العملات الاخرى فكيف اعرف انه صاب لكل عملة النصاب بالنسبة للفضة مائة درهم وبالنسبة للذهب عشرون مثقال وبامكانك ان تسأل - [00:15:47](#)

الصاغة عن مقدار وزن منتي درهم من الفضة ثم تنظر كم قيمة ذلك بالورق النقدي في بلدك وكذلك تسأل عن عشرين المثقال من

الذهب كم ثمنها من نقد بلدك وتزكي على هذا الاساس - [00:16:11](#)

ان رخص الذهب نقصت القيمة الورقية وان غلى الذهب ارتفعت القيمة الورقية وان رخصت الفضة انخفضت القيمة الورقية وان علت الفضة ارتفعت القيمة الورقية والانسان الذي تجب عليه الزكاة عليه ان يجتهد في براءة ذمته - [00:16:40](#)

بسؤال العارفين عن مقدار موازين النصاب والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عبد العزيز يقول هل يصح الاتفاق على تنفيذ عمل ديكور مقابل سيارة وما زاد من ثمنها يحتسب من حساب عمل اخر - [00:17:07](#)

مع اشتراط الاجير ان تباع السيارة على اخر غيره معتبرا ان القيمة واصلة له. علما ان العقد به مادتين لم يحدد بها اوصاف الديكور المطلوب. فهل هذا العقد صحيح؟ واذا لم يكن صحيحا فهل تسترجع السيارة ويعطى العامل اجرته - [00:17:25](#)

وفقا لاجرة المثل لا يظهر لي صحة العقد اذا كان فيه جهالة اما اذا كانت الجهالة مما يؤول الى العلم وكان الديكور مصنعا فيتسامح فيه اما اذا كان الديكور لم يصنع وانما سيصنع - [00:17:39](#)

وبعض اوصافه لم تحدد فهي اوصاف لها اثرها فيكون العقد مشتملا على امور مجهولة وامر فيها غرظ فلا يصح العقد واذا ما صح العقد تباع الصياغة بما تساويه نعم احسن الله اليكم احدي الاخوات تقول امرأة كانت تصرف على والدتها من مال والدتها قبل ان

تدخل في غيبوبة - [00:18:03](#)

وبعد ان اصبحت في غيبوبة تامة استمرت في ذلك حيث استقدمت لها خادمة اي للوالدة وكانت تعطيها رواتبها من مال والدتها فما حكم الشرع في ذلك لا شك ان خدمة المريض - [00:18:35](#)

والانفاق عليه اذا كان ذا مال ان تأكلوا من ماله والمتولي على شؤونه من حقه ان يبذل يبذل من ما لي هذا المريض الفاقد لوعيه من ماله ما تقوم به خدمته ويتم - [00:18:50](#)

به استصلاح حاله ولا يلزم القائم على المريض بان ينفق عليه من ماله هو ما دام للمريض مال فانفاق فالانفاق من ماله هو وليس من مال القائم على اعماله الله اليكم احد الاخوة يقول دخلت مع الامام في صلاة الظهر بنية الاتمام وانا مسافر - [00:19:14](#)

واتضح انه قاصر للصلاة فاتممت حسب نيتي فهل صلاتي صحيحة ان شاء الله ولكن لو دخلت بنية متابعة هذا الامام فقط ما دمت مسافرا لكان ذلك اولى نعم - [00:19:38](#)

احسن الله اليكم يقول بعض غسول الفم المستعمل في علاج بعض الحالات كعلاج الرائحة السيئة في الفم يحتوي على نسبة صغيرة من الكحول فما حكم استخدامه ارجو انه لا حرج في ذلك - [00:19:57](#)

لأن تحريم الكحول انما هو تحريم شربها واما ازالة الروائح بها او تعقيم الجلد بها وامثال ذلك فلا يعد من المحرمات احسن الله اليكم هذه المستمعة ابتسامة حليتييم قسم العلوم الشرعية من الجزائر بعثت بمجموعة من الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذا قال زوج

لزوجته انت - [00:20:14](#)

محرمة علي في لحظة غضب شديد فهل يحاسب على قوله على انها محرمة عليه بعدم الاقتراب منها ام هذا يمين اذا قال الانسان الرجل لزوجته في حال غضب انت محرمة علي - [00:20:39](#)

ينظر ان كان يقصد الطلاق فهذا طلاق وان كان يقصد انه انت ممتنعة علي ولا قصد طلاقا لا يكون طلاق ويلحق باليمين فالامر فكنايات الطلاق التي ليست من صريح الطلاق - [00:20:56](#)

يرجع فيها الى نية المتكلم بها. نعم احسن الله اليكم تقول اللحظات الاخيرة بالنسبة للانسان وهي لحظات الاحتضار ما الوصية بالنسبة لها؟ وكيف يعذب الانسان اثناء ذلك الوصية تلقينه شهادة ان لا اله الا الله - [00:21:18](#)

واذا خشي ان يتبرم من التلقين فتقال عنده لا اله الا الله واما العذاب فسكرات الموت لا شك انها عناء مشقة وهي على قدر حال الانسان اشد الناس في سكرة موتى الانبياء ثم الذين يلونهم - [00:21:42](#)

وربما خفت ولله في خلقه شؤون احسن الله اليكم يقال ان الحجاب عبادة. فكيف يكون عبادة نعم هو عبادة لان المرأة اذا احتجبت يريد الصيانة محاسنها لنلا يفتتن بها كان عملها ذلك مما يتقرب به الى الله - [00:22:11](#)

المسلم تنقلب اعماله الاعتيادية اذا صاحبته نية صالحة تنقلب عبادات حتى فيما يتلذذ به في حياته النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بضع احدكم صدقة فقالوا لها يأتي احدنا شهوته - [00:22:39](#)

ويكون له بذلك صدقة قال ارايتم لو وضعها في حرام الا يقول عليه الوزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك في الحلال فالحجاب اذا ارادت المرأة المحتجبة صيانة محاسنها وكف اذى جمالها - [00:23:09](#)

عن ان يفتتن به الاخرون وكانت تبتغي بذلك وجه الله كان ذلك العمل منها عبادة. نعم احسن الله اليكم ما حكم اغلاق فلجة الاسنان الامامية للتجمل او الزينة وليس لضرورة العلاج حيث انه في بعض الحالات بعد الانتهاء من عملية تقويم الاسنان - [00:23:32](#)

ترسل المريضة لعمل ما سبق وهو اغلاق الفلجة ارجو انه لا حرج ما دام انه رص الاسنان الممنوع ان توشر الاسنان بالمبرد او ان يبرد ما بين الاسنان حتى يظهر الفلك - [00:23:50](#)

احسن الله اليكم هل الدعاء الوارد لدخول القرية او البلدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يشمل مكة والمدينة الدعاء وارد في دخول البلد يشمل كل بلد ولا يستثنى منه شيء لعدم وجود النص المستثني لذلك - [00:24:09](#)

احسن الله اليكم ما هي صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب على المسلم ان يتبعها صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لها شأنها كان عليه افضل الصلاة والتسليم اذا - [00:24:27](#)

فقام ان يصلي وقف استقبل القبلة ورفع يديه حذو منكبيه اي صرف بمحاذاة المنكبين او ترتفع الاصابع فوق ذلك ثم كبر وبعد التكبير يقول دعاء الاستفتاح ويضع كفه اليمنى على كف وساعد اليسرى - [00:24:50](#)

ثم يستعيد بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمي ويقرأ الفاتحة لا يرفع رأسه ولا يديه وانما ينظر الى ما امامه موضع سجوده فاذا اتم القراءة رفع يديه كما فعل في تكبيرة الاحرام - [00:25:20](#)

ثم كبر وهوى راکعا ومد وهره بحيث تقول عائشة لو وضع وضع انا فيه ماء ما خشى عليه ولا يدلي رأسه في ركوعه ولا يرفعه بل يجعل رأسه مستويا مع ظهره - [00:25:44](#)

ثم يسبح ما شاء الله له ان يسبح ثم يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد رافعا ويقف وقوفا بينا ثم بعد ذلك يكبر للسجود في حال ركوعه يجافي بين - [00:26:01](#)

عضديه وجنبه لا يصل رأسه هصرا ولا ظهره ولا يحنب ظهره تحنبا كالسنام واذا سجد جعل اصابع يديه باتجاه القبلة ووضع جبهته وانفه على موضع السجود وجاء فى بين عن جنبه حتى لو ان بهوة صغيرة - [00:26:24](#)

او رئيس الدخول من تحت عضده صلى الله عليه وسلم لفعله ثم يسبح ما شاء الله ان يسبح فيدعو بما شاء الله له ثم يكبر رافعا ويجلس ويدعو بما شاء الله له - [00:26:54](#)

ثم يسجد كالتي قبله قبلها ثم يرفع واذا رفع هي دي سياسة خفيفة جدا يسميها اهل العلم الاستراحة ثم يقوم ويأتي بالركعة الثانية بمثل ما اتى بالركعة الاولى فاذا سجد من الركعة الثانية - [00:27:13](#)

جلس للتشهد وفرش قدمه اليمنى اليسرى تحت مقعدته ونصب القدم اليمنى نصب الفرش اليسرى ونصب اليمنى وجه اصابعها الى القبلة ثم قرأ التشهد الاول فاذا انتهى وكان لا يطيله رفع - [00:27:37](#)

قام ورفع يديه كما فعل في تكبيرة الاحرام ويجعل الركعة الثالثة اقصر من الركعة الثانية والثانية اقصر قليلا من الاولى والركعة الرابعة كالركعة الثالثة ويقول في كل ركعة كما قال في الركعة الاولى - [00:28:00](#)

ثم اذا جلس للتشهد الاخير اخرج قدمه اليسرى من تحته ونصب اليمنى وكان يضع كفه اليمنى على ركة اليمنى في حال الركوع وكف اليسرى والركبة اليسرى في حال الركوع وكان في حال وقوفه - [00:28:20](#)

يضع كفا على كف وساعد اليسرى والصحيح انه يفعل ذلك في كل الوقوف فلا فرق ما كان من الوقوف قبل الركوع او بعده والتشهد الاخير يطيله التشهد يشهد على اغلاق ثم بعدها يصلي على النبي - [00:28:40](#)

صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية ثم يدعو الدعاء بالكلمات الاربعة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة

المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:02](#) بالاستعاذة من هذه الأربيع وبعد ذلك يدعو بما شاء فإذا انتهى سلم على اليمين لو عنق حتى يرى بياض خده يراه من على يمينه ثم سلم من اليسار وحتى يرى بياض خده - [00:29:18](#) يراه من على يساره ثم يقول استغفر الله استغفر الله ثلاثا ثم ينفث إلى أصحابه الركوع يقول سبحان ربي العظيم ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو ما يسر الله - [00:29:35](#) ويدعو بما شاء والسجود يقول سبحان ربي الأعلى لما نزلت فسيح باسم سب بحمد ربك العظيم بسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم. ولما نزلت بإسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم - [00:29:53](#) ويقول ان الركوع فعظموا فيه ربكم وأما السجود فالخوا في الدعاء فإنه قانون ان يستجاب لكم هذا موجز ما يتعلق بالصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والبسط يحتاج إلى أطول من ذلك والله أعلم - [00:30:07](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. أيها الأخوة والأخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم - [00:30:21](#) برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:41](#)